

قبيلة همدان

Posted on 2018, 30 أبريل



Category: [قبائل عربية](#)

بواسطة: أبو صالح العوذلي

قبيلة همدان ، إحدى القبائل العربية اليمنية التي كان لها ذكر عظيم في التاريخ، ذُكرت في عشرات النقوش بلفظ همدن (همدان) (ويعود إليها بكيل وحاشد وقد وجد لهم ذكر في النقوش بلفظ بكلم (بكيل) وحشدم (حاشد

وهمدان: لقب جد القبيلة، واسمه: أوْسَلَة، وهو هَمْدَان بن مالك بن زَيْد ابنِ أوْسَلَة من زَيْد بن كَهْلان. كان يسمى تلاد الملك

أقدم ذكر لهمدان يعود للقرن العاشر ق.م أي قبل 3000 سنة من الآن والبعض يقول أقدم من ذلك والبعض يقول القرن السابع ق.م، وكانت لها مكانه عاليه في **سبأ** و**سمعي** وايضاً في مدن ناعط وجرة وخمر وغيرها من المدن المحسوبه على همدان وقد وصلت همدان للحكم السبئي أكثر من مرة ومنهم من حكم سبأ وذي ريدان ومنهم أرتقى من رتبة قيل إلى ملك سبئي وهذا يدل على أن همدان كان لها كيان قوي قادر يغير المسار السياسي والأداري من الملك وحتى قادة الجند

أشهر ملوك قبيلة همدان

- إيلي شرح يحضب
- يريم أيمن
- شاعر أوتر بن علهان نهفان بن يريم أيمن

حروب قبيلة همدان

قادت همدان حرباً طاحنة مع بقية القبائل اليمنية ضد الأحباش في عهد (شاعر أوتر) وايضاً ضد المتمردين في شمال الجزيرة العربية وضد ملك **كندة** (ربيعة ذى الثور). وأيضاً قادت حرب مع القبائل اليمنية ضد الحملة الرومانية في عهد (إيلي شرح يحضب الهمداني) في الـ 25 ق.م وقد انتصروا

وايضاً قادوا حرباً مع بقية القبائل اليمنية في ظل الجيش السبئي الريداني ضد المتمردين حتى وصلوا إلى مابعد خليص في جدة اليوم وانتصروا عليهم وأيضاً ضد القبائل المتمردة في صعدة وغيرها وكان هذا في عهد إيلي شرح يحضب وكانت دائماً ما تسعى لنشر الأمن والأمان في أرض سبأ

كانت دائماً في معارك مع ريدان لكن في عهد (شاعر أوتر الهمداني) وقيل من قبله في عهد (إيلي شرح يحضب) الهمداني تم إتحاد سبأ وذي ريدان وهناك من يرى ان (شاعر أوتر) كان قبل (إيلي شرح يحضب) بل البعض يذهب أن (إيلي شرح يحضب) هو ابن لشاعر أوتر لكن ومع ذلك فهذين الملكين حكموا سبأ وذي ريدان وهم من همدان وكان بالاتفاق مع حكام ريدان أو سادة أو أقيال ريدان لكن مع مرور الزمن أصبح الحكم بيد الريدانيين والحميريين وكان حتى آخر رمق للإمبراطورية السبئية الحميرية

وقبائل همدان هم المقصودون في القرآن بأصحاب الجنة وقد ذكروا هذا في أحد نقوشهم وهم يدعون (تألب ريام) إله همدان الرسمي بأنه نجاهم من هذا الحدث وهذا يثبت أن هذا (تألب ريام) إنما هو إسم من اسماء الله والصفات وقد ذكر الله أن أصحاب الجنة استغفروا ربهم والنقش الذي وجد كتبوه وكأنهم يكفروا عن ذنوبهم

تشيد السدود

وهمدان كانت تهتم بالسدود فقد ذكر لنا أحد النقوش أن (رباب واقيواع ذوي مشعران) و(أسد ذي دنمان مقادمة) وكبار قبائل همدان قاموا ومن تحت يدهم من الجيش بتنضيف **سد مأرب** من الوحل والمخلفات وقد كانوا ايضاً يساندون ملك الحميريين في نشر الأمن والامن ومحاربة الاعداء والمتمردين

وقد ذكروا في نقوش عديدة في عهد (**شمر يهرعش**) و(عهم ياسر يهنعم) و(أبي كرب أسعد) ومن الملوك الحميريين بأنهم كانوا معهم في ردع أي خطر يحق بهذه المملكة وقد ساندوا في إعادة الحلف السبئي الريداني وساندوا في اتساع رقعة هذه المملكة لتصل لمملكة سبأ وذي ريدان وحضرموت ويمنت وساندوا في اتساع هذه المملكة لتصبح **مملكة سبأ** وذي ريدان و**حضر موت** ويمنت وأعرابهم طودم والتهائم وحاربوا مع **يوسف أسار** حتى مات بعض أقيالهم ومن معهم. وأيضاً ساندوا أبرهة وابنه أكسوم ذو معاهر في نشر الأمن والأمان وكانت بجانبهم جميع قبائل اليمن

المراجع:

- 1- نقوش مسندية. مطهر الإيراني .
- 2- تاريخ اليمن القديم. زيد علي عنان.
- 3- الجديد في حضارة سبأ وحمير . محمد حسين الفرح .
- 4- صفة جزيرة العرب . أبو محمد الهمداني .
- 5- الأكليل. لأبو محمد الهمداني.
- 6- تاريخ اليمن القديم. محمد عبدالقادر بافقيه